

فعالية يوم المؤسسة الوطنية للتوسيط
تنظيم جمعية المؤسسة الوطنية للتوسيط البجاية

البحرين 11 نوفمبر 2010

للجنة حدث الرييس عبدالنبي عبد لشعة

بسم لرحمن الرحيم

صاحب السعادة الدكتور محمد بن عبد الله الفخرو، وزير الصناعة والتجارة
صاحب السعادة الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة، الرئيس التنفيذي لمجلس الترميم
السيد فاضل بن عبد الجبار بن لاري، الرئيس التنفيذي للصناعات والتوسيط البحري
أصحاب السعادات السيديات والسادة

يسرني أن أحييكم جميعاً وأن أضم صوتي إلى من سبقني بإشادة بكوننا على مبادرة في تنظيمي للتوسيط
التي يتنظر إلى موضوع أصبح رفيعاً غليظاً مميّزاً بالنسبة لبرامج وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية
في هذه الدول، راجياً أن تكون هذه الخطوة الأولى فوق قبيلتنا لخدمة من لا لقاءات والموتمرات وورش العمل التي
ستسبب لنا مزيداً من الضواء على هذا القطاع الغني.

إن دور المؤسسة الوطنية للتوسيط والتوسيط ومساهمته في تطوير النشاطات تصادي وتحتوي
تتبع على العمل لم يتوصل إلى أي خذات تنامي وتنشعب وتطور بنفسه وبعدهم ظاهرة ملحوظة وتحتاج من حركته.
ولقد بات أمراً متفقاً وثبتاً أن هذه المؤسسات من أهمها في التنمية ودور محوري في تحقيق التنمية وتوحيدها
جوانب التنمية في ظل مستدامة.

لقد أصبح نشاط هذا المؤسسة، وشكله وتزويده، من أكبر الأولويات لفرص العمل، وأصبح صريحاً من
الحلصص الذي لكل واحد من هذه المؤسسات والصناعية والخدمية في التوسيط المحلي
ملحوظة إضافة إلى الدول، التي قد دمه منها والنهائية للبحرية والتوسيط على حد سواء.

ولتلقب قد إبت جهتك افة لدول إلى ا ت مام ب هذه المؤسسات وحظيت ها وتبني ب رامج لد عمها ومثلت ها
وتخصري ص صرنا اي ق لتومي لها وناش اء مؤسس اتول جان ومنظم اتل ع ايت ه لب ط ي ذل ك ق ي ا ه عض ال دول لبناش اء
وزارت خاصة ومحقق ب شئ ون هذه المؤسسات اتتحت مسمى وزارات المؤسسات اتل ص غيرة والنموس طة.

وفي م ذال ص دنف ان مفلقة حك ومة ممل كة ال حرين على تسي ر س ال جم عية ال حريني ل المؤسسات اتل ص غيرة
والنموس ط قبل ح والي غر ر س نوات ومبادرة وزارة ص ن اعة ولك ج ا ر ق ب ت ل ك ي ل ل جن ق ر م ت ر ك ل ق ل مؤسس ات
ال ص غيرة والنموس ط ق عملت تحت مظلة ال وزارة متشك ي ف ي مل اس ي اق.

وأود أن أؤكد في البداية وجود قناعة راسخة لدى قي ل ت ل ال ح ك ي مة وح ك م ت ن ال ار ش ي د ب أهمية هذه المؤسسات
ودور ال ر ي ادي. فقد أكد ص ا ح ب ل س م ل م ل ك ي ي ر س ل م ا ن ب ن ح م د آ ل خ ل ف ية ق و ل ي ل ا ع م د ي ن و ي س
م ج ل س الت ن ي ية ا ق ت ص ا ية، من مرة، عن عمق م ذ ل ق ن ا عة عن دم ا ق ال ب أن المؤسسات اتل ص غيرة
والنموس ط ق ت ش ك ل م ح و ر ل ق وة ق ت ص ا ن ا ل و ط ي.

إن مساهمة وأهلي ق مؤسس اتل ص غيرة والنموس طة تن ح ص ر ف ي ن ط ا ق ك ل ل و لة ع لى ح د م ل أ ص ب ح دور
هذه المؤسسات ت ش ك ل ل ا ع م و ل ك ف ق ر ي ب ق ص ال ل ع ال م ي و ت خ ي بة الن ج ا ق ب الن س بة ل ل دول ل ق ي رة ل س ا ع ية إلى
ال ت خ ل ص م ن ب ر ل ل ن ف ق ر.

إن هذه المؤسسات استتماز أيضا بأخصائص وبي جليات ع ي دة أخرى م ن ه ا انت ش ا ر الم ح ق ق لت و ي ع ج غ ف ل ي
ت ب و ا ز ن طة، و م ر و ن ت ه ا و م ق د ر ت ه ا ع لى ل ا ح ر كة و ل ك ي ف و ك و ن ه ا ف م ا ر ل خ ل ع ص ا ي ي ن و م ن ص ا ت ن ط ق
ل م ط و ح ا ت و ال م ا د ر ا ت و ل ح ز ن ال ت ل ل ف اء ا ن ت و ص ق ل ل م ه ا ر ا ت و م ن د ع ت ب ك ا ر ا ت ل ي ق د ر ا ت ا قة.

ال س ر ي د ا ت ال ي س ا دة.. ا و ا ت..

ل س ج ا م ا م ع ا ه ية ل ا ت خ ز ي دة ل ل م مؤسس ات ال ص غيرة والنموس طة ق ب ت ل ت ج م و د ب خ ي ثة غ ي ل م ي ت و ي ل ا ل ع ل م ي
ل ت ح ي د م و ية م ل ق مؤسس ات ب ت و ص ي ف ه ا و ب ق ا ق ع ل ق ع ر ي ف م و ح د ل ه ا إلى أن أ ص ب ح ص ط ل ال ي مؤسس ات
ال ص غيرة والنموس طة ي ن ط ب ق ا ن ع لى ل ش ر ك ا ت ال ت ي ق ي ل ع د ل ا ع ا م ل ي ن ف ي ه ا أو ح ج م م ع ا ت ه ا أو م و ج و س ك ه ا
ع ن م ي ت و ي م ع ي ن. ي ح د د م ذ ال م ي ت و ي ع لى أ س ا س ج م لة م ن م ع ا ي ر و ال م ق ي ي س م ن ه ا ح ج م ل س و ق و ق وة
ا ق ص ا د و م ي ت و ي ل م ي ع شة و ع ل ل س ك ا ر ن س ب ت ل ل و ل ه ت ا ق ن ي ل د و لة و ن ظ ا م ه ا ا ب ق ص ا د ي.

وعلى هذا فإن م ذ ل م ع ي ي ر ت ت ف ا و ت ب ت ل ف س ف ا ر ق ل ت ي ر م ن ف ي ط ق ل لى أخرى و م ن ل و ل ل لى أخرى.

ففي أ ل م ل ي ا، ع ل م ي ب ي ل ال ت م ا ل، و ه ي ق و ي ق ت ص ا ي ا ت أو و ب ط ق د ك ا ن ل ح د ا ل ل ع م ال ق ا ن س ب ل L
ال ص غيرة 250 ع ا م ل أ ظ ف و ف ي ب ل ب ك ال ت م ا ل آ خ ر ف ا ن م ذ ال ع د ي خ ف ض ر ل لى 100 ع ا م ل.

إن مختلف الوتفي التي طيق بين دول لمجموعة ١ وية أديفي الن هلية إلى قيام هذه لمجموعه إلى إيعاماد معيار موحدة ليمن ي ف أوعري ف هذه الويس سات فسطحت الويس سات ألي شركات التي توظف عشرة عمال فقل لتسمي مؤرسات صغيرة جداً (MICRO ENTERPRISES) وقل من 50 عام لتسمي صغيرة وقل من 250 عام لتدرجي خاة الويس سات التي توسطة.

وفي الـ ت المتحدة يـ لـ ف إن الفـ س الـ ص غـ رة هـ ي التـ ي و ظ ف قـ ل من 100 ع ا م ل والفـ س ات
النموس طة هـ ي التـ ي و ظ ف قـ ل من 500 ع ا م ل.

في ري وويلين دفإن الشركات التي توظف خمسة موظفين نفق لتعبر صغرة جداً، والتي توظف بين 6 إلى 49 موظفتس م صغرة ومن 50 إلى 99 موظفتس مبر مؤسسة تموسطة. لوكت ألي دعل بطواف ع عدد لشرك الت صغرة والت موسطة مقارن كل شرك اتل ابر يف إن عدد هذلي شرك اتفي ري وويلين لسليل غ 350 ألف شرك اتفي م قابل 600 لركة كبرى.

وفي الحق فليس من مقتضى العمل في التصغير إلا إفقارهم، إلا أن العمل في التماثل صريح في عدمه 100 عام فقل. والثاني أن العمل في التماثل لا يخلو من عدمه 50 عام فقل. وأي مؤسس في الحق في العمل في 500 عام فقل أنت تعتبر من فئة مؤسسيات التماس.

ففي لفتدا يُضخَّف إن مساهمة الامورسات الصغيرة والتمس طهي النتج لامحى للظي GDP بتلغ 45% وتستوعب 60% من اعمال قوتست حوذ هذلقش ركات لحي مرابته 43% من لامش تري اتلح كويه، كم أن ه تنجز 60% من مقاو تالولة.

وفي دول لمجموعة أ وهي فإن لمؤسس التصغيرة والنخوس طقش كل ما نسبته 99% من عدلى شركات
العامل في هذه الدول هي عمل في أكثر من 65 مليون شخص صرفي مطلقا لقطاعات، وتحتوي هذه الدول
المتطورة فإن المؤسس ان التصغيرة والنخوس طقة هي المحرك الرئيسي بقصا د وهي التي تقف وراء عوامل
ابتكار والفلسة.

وعلى لامستوى عالٍ عالمي بلّس رفاه إن سبعة ألامؤسس اللّص غيرّة والتّحوس طقة تصل إلى 99% من مجمل لشركات ومؤسّسات أعم الفلّ على عالم، وهؤالموللّهما بين 40% إلى 50% من اللّنتج ألى على عالمي.

نسبة الدول النامية أو اقتصادات الناضجة فإن الـفد، التي خلطت خالعا بين المضربين على نسبة نمو عملهم غحوالي 7% في مرحلة التراجع الاقتصادي الذي شهدنا عالمنا تلت الفترة والذي الشو بل علما علي من تسببه ومخففه إن المؤسسات الصغرى والنمى طهي هالعت دوراً للرأياً ومحوري ألي لمخلطة فحنمو القطاع للصراع بشركل خاص، حيث بلغت نسبة مساهمة هذه المؤسسات 45% من الناتج الصناعي و 40% من حجم المصدرات ولقت مئكت هذه المؤسسات انفي الفد من خلق أكبر عدد من فرص العمل والوظائف كلفة في قضية رئيسي، وقد بلغ عدد الاعمال في هذه المؤسسات 60 مليون شخص موزعين على 46 مليون مؤسسة ويكافؤ بربح عمال الفد مربعات مرات أخرى من المؤسسات الكبرى.

وعلى الرغم من لاهل مؤسس اتطهر غيرة والمتوسطة من مساهمات حركتي الشاطئ الاقتصادي !
 اننا نشارك في اصرارنا على التعددية للحوث والدراسات الجامعية للضرب في بعض الدول حيث ان
 غلبت فلهي مثل تلك الدول، غيرة من جولة تضوييت تحت القطاع غير النظم.

وفيللجب حري ن فإن عذبت صن ي ف وفلر ازو ابراز الوهمس اللص غيرة والتموس طه وعدم وجود جه از رس مي
م متقل م ر ع فيق ط بشئ ون هذه الوهمس س اتو غي ابلل صن اي ظلم خص ص قل د عمه ا مقوي له ا قاي وديب الهي حة إلى
عقله ن مو هذه الوهمس س اتلش ل كل ال مؤمل.

ولن نفقد أن أن لقي المال حكمة الموقر بقصري أغقبن ارج عمل يهدف إلى تسليط الضوء على هذه المؤسسات واثقاع مبتوى لأىءاء، وبهذا الصدد إنني أفتتحشكيل مجلس متقل تحت رئاسة وزير الصناعة والتجارة أول رئيس القوي لمجلس التقية القصصاية فوى أن تكون ممة هذا المجلس من حرصة في اعبا ولم ساولا لمت علق قب هذا لقطاع عهدف تقابم مبتوى أئءه وتوسري عرق عة مساهمة فالي انت جالم حل على أن تكون على رأس قئامة أول واثما لى:-

أو: وضع القمبيس ولم يعجل لركبتك حتى تستفرز بقعر الفؤس المثلص غيرة والقموس طقف فرق بين
المؤسس والقمص غيرة والمؤسسة القموسة وتميز بين هذه الفؤسات وغيرها من الفؤسات.

وإذا جازلي أن أساءت معيشة كـيـل مؤايلن اعلاني فـتـرح أن تـفـوال مؤسس القـص غـيـرة هـيـلـيـتـيـتـوـظـف عـشـرة مؤـظـيـن فـقـل والـمؤسـطـة هـيـالـيـتـيـتـوـظـف مـلـيـن 11 إـلـى 50 مؤـظـف.

ثالثاً: توفير مختلف أنواع الخدمات والحفز بمفاتيح الاختصاص خط أو مرسى وإعانة تسهيل أو تسهيل راء الخدمات علقة بتسهيل هذه المؤسسات وتجهيز حوض مركزي يوفر خدمات التفتيش والتطوير والتسويق والترويج والصيانة وغيره وأبغرض من هذه المؤسسات من إغادة من هذه الخدمات وتبنيها في خفضة إلى جلب إعدال حاضرنا الهوىة نطاً عمال الصغرة الهوىة.

ثالثاً: أسري صرن دوق خاص بهذه المؤسسة التي تلي يتقيد العمل المالي الم نشاء من موثقل هذه المؤسسة التي تمثل المخرج القروض والحسنات شجيع للينوك التجاري في العمل المالي دعل يتقيد في المؤسسة من ال تلامص في هذه المؤسسة التي مضمونة مقبل النولة أول صرن دوق ال خاص على أنتكون مثل هذه ال تضمن حدود وأسرق فتتفق لعيها وليك الى فستشجعي هه لابة.

وليس صحيحاً ما قد يدّره البعض من أن تطبيق هذه الخطة يعارض مع فلسف الاقتصاد الحر وروح الفلسفة مفتوح قبل واقع أن المؤسسة التصغيرة والتوسع طقت عبر من أهم محركات وآليات الاقتصاد الحر، وانكافة الدول الأسما الي تقدم مساعداة مالهية سخي فممثل هذه المؤسسة ات. وقد نجح لاوي س ا ميكي باراك أوما مؤخر في بلنص دارق لون من الكونغرس ا ميكي وأرب موجب فخر صي صبل غ واحد وثني ملبار د أميكي من الاخوية يائي لدعم المؤسسة التصغيرة والتوسع طقي ال التحدة.

رابعاً: رصد عملي قشوء وتطور المؤسسات المتلصخرة والتوسطة، وإعداد الحوث والواسانت ووفيرها
لهذه المؤسسات التي جعلت من هذه المؤسسات من
هذا المجال نقادة منها.

خامساً: اصقل عاصر الـ جذب لنسب كل مستثمر في المؤسسات المتلصخرة والتوسطة قايماً وإباز عن اصـ
تق طابيب البنى بلقلاءات والمماراتال عمليها.

سادساً: مساعده هذه المؤسسات على فهم وبلقي عاسي اساتالتوطين وعلاقتافاعل اي مجلي مع كل ظمقسوق
العمل بظلكيف معهاباضافة إلتأهال نقادة منبرامج الدعم المتوفرة بثل البرامج التي ترحها
تمليين.

فويال تحافان ينعلم لفعليتك م ذه كل النجاج والتفويق.

وا ليكم نورظته.